

● أخبار قصيرة

**موسكو تربط السلام في أوكرانيا بمراعاة مصالحها وسط تحرك أوروبي**

تتحرك فنلندا والبرويج لفتح مسار دبلوماسي جديد بشأن الحرب الأوكرانية، عبر اتصالات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، تمهيدا لاستئناف المفاوضات. وخلال اتصال استمر ٩٠ دقيقة، شدد بوتين على أن أي سلام دائم يتطلب مراعاة المصالح الروسية، معتبرا أن سياسات المواجهة الأوروبية والأطلسية تسهم في إطالة أمد الحرب. وأيدت موسكو استعدادها لاستئناف المحادثات، مع رفض وقف شامل لإطلاق النار. ويأتي التحرك وسط بحث عقدا اجتماع ثلاثي بين روسيا وأوكرانيا والولايات المتحدة في تشرين الثاني/نوفمبر، فيما تتمسك موسكو بموافقتها بشأن الأراضي والضمانات الأمنية، وتبرز خلافات أوروبية حول المبادرة.

**بعد خسارته الانتخابات.. بولسونارو يرفض الهزيمة ويواجه التحقيقات**

تتفاقم الضغوط على المرشح اليميني البرازيلي فلافيو بولسونارو، بعد خسارته الانتخابات الرئاسية أمام لولا دا سيلفا، وسط رفضه الاعتراف بالنتائج وإطلاق مزاعم تزوير من دون تقديم أدلة، ومطالبته بإبطال فوز منافسه. وألغت السلطات جوازات سفره بعد عدم امتثاله لأمر تسليمها، فيما تضاربت الأنباء بشأن مكان وجوده؛ إذ تحدثت تقارير عن مغادرته إلى الولايات المتحدة ونفي رسمي لوجود سجل يؤكد خروجه من البلاد. ويواجه بولسونارو تحقيقات في قضايا تتعلق بالفساد وغسل الأموال والتهرب الضريبي، بينها شبهات بشأن تمويل فيلم عن البلد واستخدام أموال يُشتبه في ارتباطها باقتطاعات احتيالية من معاشات تقاعدية. وتأتي هذه التطورات بينما يقترب من فقدان حصانته القضائية مع انتهاء ولايته في مجلس الشيوخ مطلع عام ٢٠٢٧.

**فرار ٤٠ ألف إثيوبي إلى كينيا**

فرّ نحو ٤٠ ألف إثيوبي إلى كينيا هرباً من اشتباكات دامية بين قوات إقليمي أوروميا والصومال ومجموعات مسلحة، وسط تحذيرات من تفاقم الأزمة الإنسانية في المناطق الحدودية. وأعلنت اللجنة الوطنية الكينية لحقوق الإنسان أن آلاف النازحين يقبضون في مراكز إيواء مؤقتة، فيما تستضيف عائلات محلية أعداداً أخرى، وسط نقص الغذاء والمياه النظيفة والمأوى والرعاية الصحية، وخطر انتشار الأمراض. وتعود المواجهات إلى خلافات حدودية وإدارية، تصاعدت عقب نزاع بشأن رفع علم إقليمي وافتتاح مكتب إداري جديد، ثم تفاقمت بعد مقتل فتاة تبلغ ١٣ عاماً. وأسفرت الاشتباكات عن سقوط قتلى وجرحى وإحراق منازل وممتلكات، كما عطلت حركة النقل والتجارة بين البلدين. ودعت اللجنة حكومتي إثيوبيا وكينيا والمنظمات الإنسانية إلى التدخل العاجل لحماية المدنيين وتوفير المساعدات اللازمة.

رهانات ترامب تحرق جيوب الأميركيين

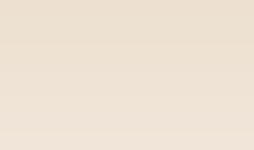
فاتورة هرمز تشعل أسعار الوقود وتنهك الأسر؛ وتضع مصالح ترامب النفطية تحت المجهر

البززين إلى مستويات الارتفاع الحاد التي أعقبت العملية العسكرية في أوكرانيا عام ٢٠٢٢. وتكشف هذه التطورات أن امتلاك الموارد النفطية لا يكفي وحده لحماية الاقتصاد من اضطرابات الإمدادات، لأن الوقود سلعة تتأثر بحركة الأسواق الدولية وبالقدرة على تكريره ونقله وتوزيعه.

أمن الطاقة يفضح تناقضات ترامب والسياسة الأميركية

تكشف أزمة تعطل الملاحة في مضيق هرمز الوجه الآخر للسياسة الأميركية في عهد ترامب: إدارة تتحدث عن حماية المصالح الأميركية واستعراض القوة، بينما يدفع المواطن الأميركي ثمن التصعيد من جيبه ومعيشته. فالعدوان على إيران لم يبق محصوراً في ساحات المواجهة، بل امتدت آثاره إلى أسعار الوقود وتكاليف النقل وأعباء الأسر والعمال.

وفي هذا السياق، أشار التقرير الديمقراطي إلى أن ٩٤٪ من مشتريات ترامب من أسهم النفط والغاز خلال عام ٢٠٢٦ جرت بعد بدء العدوان على إيران. وتثير هذه المعطيات أسئلة بشأن تضارب المصالح، في وقت يتحمل فيه الأميركيون أعباء ارتفاع أسعار الوقود، فيما ترتفع قيمة حيازات الرئيس في قطاع الطاقة. لكن تزامن هذه المشتريات مع الحرب وارتفاع قيمة الأسهم يثير تساؤلات بشأن احتمال الاستفادة المالية من التصعيد، من دون أن يشكل دليلاً قاطعاً على أن قراراته اتخذت لتحقيق مكاسب شخصية، وأن الزيادة المقدّرة في قيمة الحيازات تحولّت إلى أرباح نقدية فعلية. ويواجه ترامب، الذي يرفع شعار «أميركا أولاً»، سؤالاً جوهرياً: من المستفيد من سياسات التصعيد، ومن يتحمل فاتورتها؟ فالقرارات تتخذ في البيت الأبيض، لكن أعباءها تصل إلى المواطنين الذين يواجهون ارتفاع تكاليف المعيشة والتشغيل. وحين تُقدّم هذه الأعباء باعتبارها ثمناً مقبولاً لأهداف استراتيجية، يصبح من حق الأميركيين مساءلة إدارة تضع حسابات القوة في الواجهة، بينما تركّ المواطنون في مواجهة النتائج الاقتصادية. في المحصلة، تكشف أزمة هرمز حدود الشعارات الأميركية عن القوة والاستغلال: فالدولة التي تسعى إلى توسيع نفوذها خارج حدودها لا تستطيع تجاهل الثمن الذي يدفعه مواطنوها في الداخل. وأمام ترامب سؤال لا تجيب عنه خطابات القوة: كيف يمكن ترير سياسات تُقدّم باسم المصالح الأميركية، فيما يتحمل المواطنون أنفسهم جانباً من كلفتها الاقتصادية؟.



تكشف الأزمة هشاشة الترابط بين أسواق الطاقة العالمية والاقتصاد الأميركي، حيث تنعكس اضطرابات الإمدادات سريعاً على الاستهلاك والإنتاج والقدرة الشرائية

الفرد من الوقود، ما يجعل أي زيادة في الأسعار أكثر كلفة عليه. كذلك، لا تعني وفرة النفط الخام داخل الولايات المتحدة أن أسعار الوقود في محطاتها منفصلة عن السوق العالمية. فالولايات المتحدة تنتج من الديزل أكثر مما تحتاج إليه محلياً وتصدر الفائض، ما يربط أسعار المنتجات المكررة لديها بالتطورات الولية. وعندما ترتفع الأسعار العالمية، أو تراجع القدرة على تكرير النفط وتحويله إلى وقود جاهز للاستخدام، يمكن أن تنتقل آثار الاضطراب إلى السوق الأميركية، حتى مع استمرار الإنتاج المحلي بمستويات مرتفعة. وتشير المعطيات المرتبطة بالأزمة إلى أن ارتفاع أسعار الوقود لم ينتج من عامل واحد، بل من تداخل ارتفاع أسعار النفط الخام مع تراجع قدرات التكرير. فقد أدت اضطرابات الملاحة عبر مضيق هرمز والضربات الإيرانية التي استهدفت مصافي في المنطقة إلى الضغط على قدرات التكرير في الخليج الفارسي، فيما أثرت الهجمات الأوكرانية على روسيا أيضاً في بعض قدراتها التكريرية. ونتيجة لذلك، لم يقتصر الضغط على توافر الخام، بل امتد إلى إنتاج الوقود المكرر نفسه، وهو عنصر أساسي في تحديد الأسعار التي يدفعها المستهلكون. وفي هذا السياق، سجل متوسط أسعار الديزل عالمياً مستوى قياسياً جديداً، فيما عادت أسعار

دولة من أصل ١٧٠، واعتمدت الدراسة على مقارنة أسعار البنزين والديزل ومستويات استهلاكهما خلال كانون الثاني وشباط/فبراير ٢٠٢٦، قبل اضطراب الملاحة، بالأسعار الفعلية عند محطات الوقود منذ بداية آذار/مارس، بهدف تقدير الكلفة الإضافية التي تحملها المستهلكون نتيجة الأزمة. وتبدو التداعيات أكثر قسوة على العمال الذين تعتمد سبل عيشهم على الوقود. فسائق الشاحنة يحتاج إلى الديزل لنقل البضائع، والمزارع يعتمد على الوقود لتشغيل الآلات ونقل المحاصيل، والعامل الذي يقطع مسافات طويلة للوصول إلى وظيفته لا يستطيع دائماً الاستغناء عن سيارته أو التحول إلى وسائل نقل بديلة. وفي هذه الحالات، لا تمثل الزيادة مجرد إنفاق إضافي يمكن تجنبه، بل كلفة مفروضة تقطع من الدخل، وقد تقلص الأرباح أو تدفع أصحاب الأعمال الصغيرة إلى رفع أسعار خدماتهم أو تقليص نشاطهم.

لماذا دفعت الولايات المتحدة الكلفة الأعلى؟ تفسّر الدراسة ذلك بارتفاع استهلاك الفرد من الوقود، والاعتماد الواسع على السيارات الخاصة، وبطء التحول إلى وسائل نقل أقل اعتماداً على البنزين والديزل. فالمشكلة لا تكمن بالضرورة في ارتفاع أسعار الوقود الأميركية مقارنة بأسعارها في دول أخرى، بل في ارتفاع استهلاك

ألبانيزي: الإعلام الصهيوني والغربي ساهم في طمس حقيقة الإبادة في غزة



ذلك. وخلال إحاطة أمام الأمم المتحدة في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٦، عرضت ألبانيزي تقريراً بعنوان «الحقيقة تحت الأنقاض.. وسائل الإعلام في زمن الإبادة الجماعية»، تناول الانتهاكات الصهيونية بحق الصحفيين الفلسطينيين منذ بدء الحرب على غزة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣.

اتهمت المقررة الأممية فرانيسكا ألبانيزي وسائل إعلام صهيونية وغربية بالتضليل والتعتم على جرائم العدو الصهيوني في قطاع غزة، مؤكدة أن حجب الحقائق وتهميش أصوات الضحايا أسهما في تغيب معاناة الفلسطينيين عن الرأي العام العالمي، ودعت إلى محاسبة المؤسسات الإعلامية المتورطة في

طلاب صربيا يتقدمون انتخابياً ويهددون هيمنة حزب فوتشيتش

حققت الحركة الطلابية في صربيا فوزاً انتخابياً بارزاً، بعدما أظهرت النتائج الأولية للانتخابات البرلمانية المبكرة حصول قائمة «الطلاب ينتصرون» على نحو ٥٣٪ من الأصوات وما يقارب ١٤٠ مقعداً من أصل ٢٥٠، متقدمة على الحزب التقدمي الصربي الحاكم، بقيادة ألكسندر فوتشيتش،



الذي نال نحو ٣٩٪. وأقرّ فوتشيتش بالهزيمة، في تحول سياسي ينهي هيمنة حزبه المستمرة منذ عام ٢٠١٢. ويعود هذا التحول إلى موجة احتجاجات اندلعت عقب انهيار مظلة خرسانية في محطة قطارات نوفي ساد، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤، ما أدى إلى مقتل ١٦ شخصاً وأثار شبهات فساد وإهمال في أعمال تجديد المحطة. وسرعان ما تحولت الكارثة إلى رمز للغضب الشعبي، مع اتساع الاحتجاجات الطلابية لتشمل قطاعات اجتماعية مختلفة، مطالبة بالشفافية والمحاسبة وإصلاح مؤسسات الدولة. وانتقلت الحركة من الشوارع إلى صناديق الاقتراع، مقدّمة قائمة تضم ٢٥٠ مرشحاً من خلفيات مهنية متنوعة، من دون قيادة فردية موحدة. ويضعها ذلك أمام تحدّي تحويل الزخم الشعبي إلى برنامج حكومي واضح لمواجهة الفساد، قادر على مواجهة الفساد والمحسوبية، وضمان استقلال القضاء والإعلام، ومحاسبة المسؤولين عن الكارثة. ويزر أيضاً ملف مشروع تحويل مبنى هيئة الأركان العامة السابق في بلغراد إلى فندق ومجمع تجاري مرتبط بجاريب كوشنر، صهر دونالد ترامب، باعتباره اختباراً مبكراً لشفافية الحكومة الجديدة، وسط تحقيقات وشبهات تتعلق بتزوير وثائق لإزالة الحماية التراتبية عن المبنى. وتواجه البلاد استحفاقين سياسيين متقاربين: تشكيل حكومة جديدة وانتخابات رئاسية مرتقبة في كانون الأول/ديسمبر، وسط اختبار حاسم لقدرة الطلاب على ترجمة فوزهم إلى تغيير مؤسسي فعلي.